

30 تحريف الكتاب المقدس تكوين ٢: ٢ - برنامج مشكلات الكتاب

المقدس

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في الحلقة الثالثة من برنامج مشكلات الكتاب المقدس على قناة البيئة الدعوية لمقارنة الاديان والرد على الشبهات اليوم ان شاء الله سنناقش مشكلة - [00:00:01](#) مختلفة وهي مشكلة نص تكوين اثنين اثنين. نص سفر التكوين الاصحاح الثاني العدد النص يقول في الكتاب المقدس اللي في ايه في بيت كل شخص مسيحي يقول وفرغ الله اليوم السابع - [00:00:33](#) من عمله الذي عمل استراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل يبقى نفهم من النص ان الرب فرغ في اليوم السابع انا لما اقول ان آآ فلان انتهى من الامتحانات يوم الخميس معنى ده ان هو امتحن يوم الخميس - [00:00:50](#) لما اقول ان الرب فرغ في اليوم السابع معنى ده ان الرب كان بيعمل في اليوم السابع وانتهى اوعى يا نشط عمل او عمل في اليوم السابع جزئه ثم استراح باقي اليوم. وحاشاه سبحانه وتعالى - [00:01:12](#) لكن هم بيعتقدوا ان الرب استراح وفقا للكتاب المقدس مش ده النص الوحيد اللي يقول فيه ان الرب استراح يعني مسلا فيه تكوي في خروج واحد وتلاتين سبعتاشر يقول الكتاب - [00:01:31](#) هو بيني وبين بني اسرائيل علامة الى الابد اللي هو السبت يعني لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفس يعني استرد انفاسه. تخيل شخص بيجري - [00:01:44](#) وبعدين لما بيقف بيوقف شوية بيسترد الرب استراح متنفس لكن الله عز وجل في القرآن يقول ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. واللغوب هو اقل التعب - [00:02:02](#) وفي هذا رد على اليهود والنصارى في اعتقادهم ان الله يستريح والراحة تكون من التعب بدليل هذا النص الذي يؤكد هذا الكلام انه استراح وتنفس النص اللي احنا بنتكلم فيه المشكلة آآ بوضوح جدا ان اليهود والنصارى بيعتقدوا ان الرب في اليوم السابع - [00:02:21](#) استراح ولم يعمل في هذا اليوم يعني هو خلق في اليوم الاول كذا وكذا والثاني كذا وكذا والثالث والرابع والخامس والسادس وفي اليوم السابع اللي هو يوم السبت لان الخلق بدأ يوم الحد - [00:02:46](#) يوم حد واثنين وتلات واربع وخميس وجمعة تقدم ان اليوم السابع اللي هو يوم السبت يعني ان الرب استراح فيه ولم يعمل فيه. لذللك امر بني اسرائيل ان هم يأخزوا هذا اليوم - [00:03:00](#) آآ يوم راحة ولا يعمل فيه شيء سواء حتى الاحتطاب او التداوي او اي شيء والكلام ده موجود في الكتاب المقدس بكثرة والى اليوم اليهود كثير من اليهود بيعملوا بالكلام ده - [00:03:13](#) كثير من اليهود يوم السبت ممنوع عليهم ان هم يضيئوا الانوار مسلا او يشغلوا التلفزيون او الاجهزة والكلام ده كله المشكلة في النص ان هو يقول ان الرب فرغ في اليوم السابع - [00:03:26](#) يعني كان بيعمل في هذا اليوم. فالنص ده بيناقض نصوص اخرى كثيرة منها النص اللي قلناه دلوقتي بتاع خروجه حتلاتين سبعتاشر. وبيناقض اعتقاد اليهود النصارى ان الرب لم يعمل في اليوم - [00:03:40](#)

السمع. طيب هل المشكلة دي من عندي انا اخترعت المشكلة دي؟ هل المشكلة دي اخترعها المسلمون؟ او اكتشفها المسلمون؟ او كانت بسبب المسلمين غير مؤمنين بهذا الدين ابدا خلينا نقرأ كلام علماء الكتاب المقدس نقرأ نبداً باقتباس من جارسيا مارتنز - [00:03:53](#) في كتابه اه صفحة ميتين ستة وخمسين ميتين سبعة وخمسين يقول اظهر النص العبري صعوبات عديدة حيث يبدو من خلاله ان الله نفسه كسر راحة السبت النص فيه مشكلة. ابدى صعوبات كثيرة من خلال نص واضح ان نربي نفسه كسر راحة السبت. ان الممنوع على اي شخص يهودي وفقا - [00:04:15](#)

الكتاب او اي شخص يقوم ببذل الكتاب ان هو يكسر راحة السبت. لانه انهى عمله في اليوم السابع كذلك اقتباس اخر من آآ يقول سي جي بول في تعليقاته على النص النقدي الذي اعده لسفر التكوين - [00:04:47](#)

يقول النص الماسوري يقول السابع الماسوري اللي هو النص العبري المعتمد التوراة السامرية والترجمة السبعينية السريانية وسفر اللوبيات ومدراس التكوين رباء يقولون السادس ما يتطلب السياق منطقيا فرغ من عمله في اليوم السابع لا يمكن - [00:05:05](#) تعني لم يفعل شيء او لم يفعل شيئا واستراح وتنفس في اليوم السابع. كما في خروج واحد وتلاتين سبعتاشر طب هو يقول ان منطقيا السادس صحيحة. لان فرغ في اليوم السابع يستحيل يكون معناها هو نفس معنى ان هو لم يفعل شيء في اليوم السابع - [00:05:28](#)

يعني انا بقول ان انا فرغت من عملي يوم الخميس مستحيل يكون معناها ان انا ما اشتغلتش خميس نهائيا. معناها ان انا اشتغلت جزء من الخميس واصطرح في باقي اليوم - [00:05:50](#)

دي المشكلة عرضنا المشكلة وعرضنا علماء المسيحية اللي شعروا بنفس المشكلة وعلماء الكتاب المقدس اللي شعروا بنفس المشكلة اللي احنا كمسلمين شعرنا بعض الناس بيحاولوا يجدوا حلول لهذه المشكلة عن طريق التلاعب في الترجمات - [00:06:04](#) يعني ايه تلاعب في الترجمات يعني مسلا تفسير ضمن دار النشر اليهودية يعلق على النص ويقول سببت في اليوم السابع. سببت هذه الكلمات ارباكا للمترجمين القدامى والمفسرين حيث انها تبدو غير ملائمة للسياق - [00:06:24](#)

حيث تتضمن بعض الانشطة الالهية في هذا اليوم بالرغم من ذلك فان حرف الجر يمكن بسهولة ان يعني بحلول باي يعني. دي طبعا ترجمة انجليزية. الكلام ده انا مترجمة بالانجليزي - [00:06:51](#)

هو يقول ان حرف الجر اللي هو ممكن نترجمه باي النص في العبري يقول غسل وهو عايز فيخان الهيم بيومي يعني في اليوم هم عايزين يترجموها يعني بحلول اليوم السابع كان الرب قد فرغ خلاص - [00:07:07](#)

والفعل قد يترجم في زمن الماضي التام هات فيه نشأت او كعلان ان الرب خلاص بيعلن الناس ان هو اعلن او انهى او اكمل الخلق بحلول اليوم السابع كان الرب قد فرغ واستراح في هذا - [00:07:32](#)

الكلام ده هنلاقيه فين الكلام ده بيقوله العالم اليهودي نحوم سرن في تفسير سفر التكوين من دار النشر اليهودية جي دي اس صفحة خمستاشر ترجمة ترجمة كويسة جدا بتقول يعني بحلول اليوم السابع كان الرب قد انهى عمله. لكن في الحاشية تحت - [00:07:46](#) ان احنا لو ترجمنا النص بحلول المشكلة ممكن تكون مش موجودة لكن كده احنا بنحرف الكتاب المقدس عشان نحل المشكلات لما نقرأ الكتاب المقدس ترجمة هنلاقي بتقول بحلول اليوم السابع - [00:08:19](#)

نزل تحت في الحاشية هنلاقيها بتقول ايه بتقول النص العبري يقول في اليوم السابع لان هم نفسهم معترفين ان النص العبري يقول فيه مش بحلول الان امامنا حلين للمشكلة حل او الحلول المشكلة ان احنا نحول حرف الجر من في الى بحلول باي بالانجليزي - [00:08:33](#)

الفعل بدل ما هو ماضي نخليه ماضي تام زي ما قرأنا دلوقتي ان النص العبري يقول في اليوم السابع ده كلام ترجمة ان ايه تي واييل في الهامش في الحاشية تحت - [00:08:58](#)

جون سكينز العالم المعروف في كتابه صفحة سبعة وتلاتين بيرد على اللي حاول او اللي عايز يترجم الفعل الى الماضي التام. ويقول ترجمة الفعل في زمن الماضي التام هو امر مستحيل نحويا - [00:09:13](#)

امر مستحيل من في ناحية النحو. يعني من ناحية النحو اذا اعتمدنا اللغة مستحيل ما ينفعش ان احنا نترجم هذا الفعل اللي هو فيخان الى الماضي بس ما ينفعش نترجم الى الماضي - [00:09:32](#)

ما احنا كده عرضنا المشكلة وعرضنا آآ العلماء او بعض اراء العلماء اللي شعروا بنفس المشكلة. وعرضنا بعض بعض الحلول التي طرحها البعض لحل هذه المشكلة واثبتنا ان هذه حلم ما تنفعش لان هي آآ تحريف للنص. الله الله. النقطة اللي بعد كده هي اختلاف في - [00:09:56](#)

المختلفة. القراءات المختلفة للنص. القراءات يعني الاختلافات اللي بين المخطوطات ان النص العبري الماسوري يقول الامام بيومة الشافعي من عسى يعني وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل واستراح في اليوم السابع من جميع العملية التي عمل - [00:10:19](#)

ده النص العبري الماسوري الفولجات اللاتينية نفس الكلام بتقول اليوم السابع الترجم الارامي يقول اليوم السابع كذلك لكن نجد ان التوراة الساميرية هي التوراة التي يؤمن بها طائفة اليهود السامريين وهي عبارة عن خمس اصفار فقط تقود اليوم السادس - [00:10:37](#)

الترجمة السبعينية اللي هي اقدم ترجمة للكتاب المقدس واهم ترجمة للكتاب المقدس اه وكان الباء الاوائل يؤمنون ان هذه الترجمة تمت بالوحي وتمت بالروح القدس وكانوا يقدسونها ولا يقدسون النص العبري - [00:10:59](#)

الترجمة السلبية تقول ايضاً لليوم السادس الترجمة السريانية المشبطة تقول السادس الترجمة اللاتينية القديمة تقول السادس. يبقى احنا عندنا قراءات مختلفة. القراءة السابع والقراءة السادس. السابع موجودة في النص العبري الماسوري - [00:11:14](#) وموجودة في الفولجات اللاتينية اللي عملها آآ اه جي روم وموجودة في الترجمات السادس موجودة في التوراة السامرية والسبعينية السريانية والترجمة اللاتينية القديمة يبقى احنا عندنا الكتاب المقدس مخطوطاته مش متفقة - [00:11:30](#)

مخطوطات الكتاب المقدس مش متفق الشواهد النصية التي اخذنا منها هذا النص غير متفقة. بعضها السادس بعضها السابع فين كلام الله؟ من حقل ان انت تسأل الاساوسة في الكنيسة وتسأل اباك في الكنيسة تسألهم فين كلام الله؟ اين كلام الله من بين هذه النصوص المختلفة؟ اوحى الله لموسى ان يكتب الى اليوم اليوم السادس او - [00:11:50](#)

اوحى اليه ان يكتب اليوم السابع. ام هذا تطور طبيعي في علم الجبرزي ما الواحد يساوي ثلاثة ممكن آآ الست يساوي سبعة اه لما نشوف اراء العلماء لتحديد النص - [00:12:12](#)

ايهما اصح السادس ام السابع؟ ايهما كلام الله؟ السادس ام السابع؟ نجد ان هم نفسهم مختلفين. يعني مسلا العالم المشهور اللي كلنا عارفينه اه في كتابه صفحة اثنين وتسعين وفي كتابه - [00:12:30](#)

او في بحث ضمن آآ يقول صفحة رومية وتسعة يقول او هو يرجح كرات اليوم السابع بنقول طوف يرى ان اليوم السابع او جملة النص السابع هي الصحيحة واليوم السادس - [00:12:50](#)

مش صحيحة مات كارتر يقول قراءة التوراة السامرية مساندة مساندة بالسبعينية والمشيطنة نتجت عن ايادي ناسخ اعتقد ان القراءة الاصلية المحفوظة الماسوري كانت خطأ يعني هو يقول ان آآ زي ما قلنا دلوقتي ان عندنا بعض الشواهد النصية المهمة جدا بتقول السادس وبعض الشواهد النصية الاخرى تقول السابع - [00:13:10](#)

فهو يقول ان السبع هي الصحيحة وان السادس نتجت بسبب ان بعض النساخ وجد ان النص الاصل غير صحيح خطأ وعدلوا. فالنساخ ببعدله في النصوص حسب ما هو شايف ان اللص غلط ممكن يصححه ويكتب من عنده وممكن تصححه هو يكون غلط والنص الاول صح. ممكن تصحيحه غلط والنص غلط. يعني خلاصة الكلام ان - [00:13:36](#)

الناس بيتلاعب في الكلام كما يشاء. الكلام ده بيقوله ماك كارتر في كتابه صفحة ستين بلكاين احنا عندنا بيقول كلمة كارت بيرجحه اليوم السابع آآ عندنا بول ويجنر بيرجح السادس النقاد او العلماء المعتبرين مختلفين. بعضهم السابع بعضهم السادس. بولوجنر بيقول - [00:13:59](#)

اشار محرر البي اتش اس اللي هي نسخة عبرية آآ مهمة جدا. الى ان كل المخطوطات العبرية تحتوي على هذه القراءة. اللي هي اليوم السابع لكن السامرية والسبعينية والبيشيط السرينية تقرأ النص على انه واكمل الله عمله في اليوم السادس - [00:14:29](#) بدلا من السبع. وحيث ان النص بعد ذلك يقول ان الله استراح في اليوم السابع من عمله الذي عمله فانه يبدو من المعقول ان عمله انتهى فعليا في اليوم السادس - [00:14:50](#)

من المحتمل ان الشعب اليهودي اعتبر الراحة جزء من جزء من عمل الخلق. لكن يبدو مرجحا اكثر ان النص ان النسخ اللي هي اللي بتقول السادس اصح في اعتبارها الراحة عنصر منفصل من عمل الخلق - [00:15:01](#)

لهذا فنحن لدينا مثال حيث تكون الشواهد الاخرى تقترح قراءة مقبولة اكثر لفقرة عندنا علماء بيرجحو السبع وعلماء بيرجحو السادس والمسيحيين تايهين بالتين المشكلة ان الرب وفقا لاعتقاد المسيحيين واليهود وفقا الكتاب المقدس ان الرب لم يعمل في اليوم السابع. لكن وفقا لهذا النص ان الرب - [00:15:19](#)

عمل في اليوم السابع لو انت جربت تسأل واحد مسيحي في كم يوم خلق الله السماوات والارض او متى فرغ الله او متى انتهى الله من الخلق من خلق السماوات والارض - [00:15:46](#)

بيقول لك اليوم السادس تلقائيا. انا جربت تجربتي انتم جربوها بنفسكم جربت سألت واحد مسيحي قلت له اه متى فرغ الله من عملي؟ متى فرغ الله من الخلق او متى انتهى الله من الخلق - [00:16:02](#)

انا اليوم السادس. قلت له طب ايه رأيك في النص اللي بيقول وفرغ الله في من في اليوم السابع من جميع عمله الذي يعمل طبعا اه حصلت له مشكلة كبيرة جدا يعني - [00:16:18](#)

المشكلة بنطرحها للجميع. لو حد عنده اجابة يطرحها علينا او يبعثها لنا في صفحتنا على الفيسبوك او في التعليقات في اليوتيوب واحنا ما عندناش مشكلة ان احنا نعرض الاجابات المختلفة. ونعرض الاراء المختلفة ولو حد حابب يجي هنا عندنا في القناة -

[00:16:30](#)

يشاركنا في الاجابة ما عندناش اي مشكلة ونرحب بجميع الاراء. نرحب بجميع العراق لكن تبقى المشكلة موجودة شعر بها علماء المسيحيين وموجودة من من القديم ان اختلافات بين المخطوطات واختلافات بين الترجمات واختلافات بين النسخ - [00:16:47](#) المسيحي تائه ولا يعرف ما هو الكتاب المقدس الله الله. بالتأكيد بعد سماعك حلقة لابد ان يطرأ في ذهنك شيء مهم جدا ان الكتاب المقدس نصوصه ظنية الثبوت يعني بعض العلماء يثبت نص وبعض العلماء يثبت نص اخر وبعضهم آآ يثبت نص مختلف. فالكتاب المقدس نص آآ - [00:17:04](#)

غير يقيني لعلماء مختلفين فيه المسيحيين مختلفين فيه. وهذا هو الواقع الذي فرض نفسه على الجميع اتمنى تكون حلقة مفيدة. لو استفدت من الحلقة اعمل لايك للفيديو اعمل سبسكرايب للقناة واعمل لايك لصفحتنا في الفيسبوك - [00:17:29](#)

وما تنسناش من صالح دعائك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:43](#)